جامعة المنصورة
كلية التربية

الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا (covid19) التعليمية (بحافظة الدقهلية)

إعداد

الباحث/ فادى السيد عرفة عبد السميع

إشراف

أ .د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ على عبدربه حسين إسماعيل
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا (covid19) التعليمية (بمحافظة الدقهلية)

فادى السيد عرفة عبد السميع

مقدمة

وتعد قضية التعليم في مصر من أهم القضايا التي تهتم بها الحكومة وأجهزة التعليم اهتمامًا كبيرًا في الوقت الحالي، وذلك من أجل حصر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ووجود حلول لها، والتعليم المصري عانى كثيرا من مشكلات كثيرة، وذلك لأنه تعليم كمي قائم على الكم وليس النوع (الغضبان، ٢٠٢٠، ١١).

لذلك فإن أهمية التعليم قضية لم تعُد اليوم محل جدال في أي مكان في العالم، فكل التجارب الدولية الحديثة أكدت أن عملية التقدم والازدهار تبدأ من التعليم، وذلك لأن أي مجتمع متحضر لابد وأن يمر من خلال التعليم، ولذلك فإن كل الدول المتقدمة تضع التعليم على رأس أولوياتها، وإن كل الصراعات في العالم اليوم عبارة عن سباق في عملية تطوير التعليم وإعادة النظر في كل ما من شأنه يعمل على تطوير التعليم إلى أقصى درجة (السيد، ٢٠١٥، ٢).

ولقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات التي طبقت على النظام التعليمي المصري والدول العربية الأخرى على الأوضاع المتردية التي يحياها واقع التعليم المصري ، فإذا نظر المتخصصون إلى نظام التعليم من جوانبه المتعددة، وهي الكفاءة والجودة والتمويل والإدارة، سوف يجدوا أمامهم صورة لمشاكل التعليم الحقيقية في مصر، ويؤكد المختصون في مجال الحقل التربوي أن إصلاح السياسات التعليمية تبدأ بالاعتراف بوجود مشاكل حقيقية في التعليم، وأن هذه المشاكل لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها، لذلك فمن المفترض أن تكون هناك سياسات إصلاحية استراتيجية طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى، ثم يتم العمل على إعادة النظر في الأهداف والوسائل بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي واسع الانتشار الذى يحياه العالم اليوم، ولكن بشكل متوازن بين الأنظمة التعليمية المختلفة(على، ٢٠٢٠).

وفي ظل انشغال الباحثين بمشاكل التعليم، تظهر فجأة مشكلة جديدة لتنضم إلى مشاكل التعليم الأخرى، وهي مشكلة فيروس كورونا المستجد (covid19)، وما فرضته الجائحة من

إجراءات احترازية ووقائية من فرض التباعد الاجتماعي، وكمامات، ومعقمات شخصية، فقد حدث ضرر كبير لجميع قطاعات المجتمع المدني الاقتصادية والثقافية والتعليمية بفرض سياسات التباعد الاجتماعي على جميع الأفراد، ولكن كان التعليم ومازال من أكثر القطاعات تضررًا، حيث أغلقت المدارس والجامعات في دول العالم، وأعلى معدل ضرر كان بشهر أبريل، حيث بلغ عدد الدول التي أغلقت مؤسساتها التعليمية (١٩٤) دولة، وكان عدد المعزولين في منازلهم والمتأثرين بإغلاق المؤسسات التعليمية في ذلك الوقت مليار و(٥٩٨) مليون طالبا، بنسبة (٩١%) من إجمالي الدارسين بالعالم (إحصائية اليونسكو :٢٠٢٠)، وكان فرض التباعد الاجتماعي والحفاظ على الطلاب من خطر العدوى أمرا لابد منه، خاصة بأن هذا الفيروس لم يكتشف له علاج حتى الآن (إبراهيم ، ٢٠٢٠، ٢٢).

ولقد أشار البنك الدولي بأن نسبة الفيروس قد بلغت ٥٣% بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل كما أنه يوجد " فقر التعلم " في معظم هذه البلدان، وإذا لم يتم التصرف في أسرع وقت فإن الجائحة قد تؤدي إلى نتائج سيئة، وهناك آثار مباشرة تعود على الأطفال والشباب، والتي تثير القلق والتوتر في هذه المرحلة من الأزمة ، ومنها خسائر التعليم وزيادة معدلات التسرب من التعليم وعدم استفادة الأطفال من الوجبات الغذائية المدرسية، كما تؤدي هذه الظاهرة المصاحبة لهذا الفيروس إلى انعدام المساواة في العملية التعليمية، والتي تعاني منها معظم البلدان .
.(https://blogs.worldbank.org.2020)

وليس من الغريب أن تكون هناك أمراض تظهر في وقت معين وتنتشر بين الناس، بل الغريب هو عدم جاهزية الدول لمثل هذه الأحداث المفاجئة، كانتشار الأمراض والأوبئة والزلازل، وغيرها من الأزمات والكوارث، فإذا ما حدثت هذه الأزمات المفاجئة ظهر التخبط بين مؤسسات المجتمع، وأصبحت في حيرة من أمرها، وفي ذلك الوقت تحدث ربكة في مجالات كثيرة من حياة المجتمعات، وتحدث خسائر فادحة، وتتوقف حركة الحياة بشكل شبه كامل بسبب عدم الاستعداد لمثل هذه الظروف، فيبدأ البحث العلمي بالتصدر لمثل هذه الهزات المجتمعية والمشكلات التي تصيب مجالات الحياة، من أجل إيجاد حلول لمثل هذه المشكلات، حتى تتقدم الدول بشكل يسمح لها بمسايرة الأحداث والظروف والتغلب عليها . (عبد القادر: ٢٠٢١، ٤).

وحيث فوجئ العالم بكابوس جائحة كورونا، عندما أعلنت الصين تفشي هذا الفيروس القاتل سريع الانتشار بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بدأ ظهوره في مدينة ووهان، ولم تمض ثلاثة اشهر حتى انتشر هذا الفيروس في شتى بقاع الأرض، وأجبر العالم على تغيير نمط حياته إلى

حياة جديدة لم يعهدها من قبل، وفرض حجرا صحيا، وتسبب في كساد اقتصاد كثير من دول العالم، وفقدان كثير من الوظائف في بعض الدول، لدرجة توجيه الاتهام للفيروس نفسه من قبل زعماء العالم، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية بأن اكتشاف لقاح أو علاج لفيروس كورونا كوفيد ١٩ قد يحتاج وقتا طويلا.

ومع هذا التخوف الذي تحول فيه فيروس كورونا الجديد إلى وباء وما أثاره من هلع وفزع بين الناس، إلا أن هناك كثيرين ما زالوا ينظرون إليه باعتباره ليس أكثر من مجرد إنفلونزا عادية، وبالتالي يتعاملون معه بتراخ وتهاون كبير وصل لحد السخرية، الأمر الذي فاقم من الأوضاع في دول كثيرة، وساهم في تفشيه أكثر (المهدي: ٢٠٢١، ١٣).

مشكلة البحث:

تعد مشكلة جائحة كوفيد ١٩ من أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في العالم بصفة عامة، كما عانت مصر من مثل هذه الظاهرة بوصفها جزء من هذا العالم، ولذلك كان لزاما على القائمين على البحث التربوي بحث هذه المشكلة، والعمل على إيجاد حلول لهذه الظاهرة التي أرقت وعطلت كثير من أنظمة التعليم في كثير من دول العالم بصفة عامة، ومصر بصفة خاصة، حيث سلط فيروس كورونا في الأشهر القليلة الماضية الضوء على الأساليب التي تعاملت من خلالها إدارة المؤسسات التعليمية، التي وصل إليها الفيروس مع التحدي القائم أمامها، وكشف حقيقة وطبيعة الأنظمة الإدارية لكل من هذه المؤسسات التعليمية، حيث كان الفيروس بمثابة امتحان لقدرات حكومات العالم الواقعية في كيفية إدارة الأزمة، وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، مما ترتب عليه قيام المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي بمحاولات جادة لتعديل وتغير أساليبها التقليدية في الإدارة إلى استخدام أساليب إدارية معتمدة أكثر على تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد والتعليم الهجين.

إذاً هناك مشكلة مستجدة على الواقع التعليمي المعاصر، وهذه المشكلة عملت على تهديد العملية التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي: ما الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا(covid19) التعليمية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

١) ماالإطار المفاهيمي لأزمة كورونا (covid19)؟

٢) ما معالم الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا(covid19) التعليمية؟

٣) ما المعوقات التي تواجه المدارس في الحد من تداعيات فيروس كورونا على التعليم؟

٤) ما المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المدارس لحد من تفشي الفيروس؟

أهداف البحث:

ويهدف البحث إلي: الوقوف على دور المدارس في الحد من تداعيات فيروس كورونا على التعليم، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١) التعرف على مفهوم وباء كورونا (covid19).

٢) معرفة الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا(covid19) التعليمية.

٣) الوقوف على المعوقات التي تواجه المدارس في الحد من تداعيات فيروس كورونا على التعليم

٤) التعرف على المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المدارس للحد من تفشي الفيروس

أهمية البحث: **وتكمن أهمية البحث** في:

١- الكشف عن أوجه الاستفادة من الأساليب والوسائل التعليمية الجديدة التي تتمشي مع الظروف الحالية للبلاد.

٢- كما تكمن أيضا في تحديد مستوى القلق من جائحة (كوفيد ١٩) لدى الطلاب في مصر.

٣- التعرف على نشأة أزمة كورونا المستجد وأهم تداعياته على المؤسسات التعليمية.

٤- أهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في مصر أثناء أزمة جائحة كورونا المستجد.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي: حيث يتم عرض وتحليل ماهية مرض فيروس كورونا (covid 19) وأثره علي التعليم بصفة عامة، وعلي التعيم المصري بصفة خاصة، وأثر هذا الفيروس علي المدارس المصرية، ثم تقديم مجموعة من المتطلبات المقترحة لتفعيل دور المدارس في مواجهة الفيروس.

أداة البحث:

تمثلت أداة الدراسة في: تصميم استبانة، وقد تم وضعها في صورتها النهائية، وهي مكونة من ثلاثة محاور وهي: **المحور الأول:** واقع تأثير جائحة كورونا علي التعليم، **المحور الثاني:** معوقات تحقيق أهداف التعليم في ظل جائحة كورونا، **المحور الثالث:** متطلبات تطوير التعليم المصري (بمحافظة الدقهلية) في ظل الجائحة.

ومن أهم الدراسات السابقة مايلي:

١- **دراسة (عبدالعال :٢٠٢٠) بعنوان : إدارة المؤسسات الجامعية في ظل الأزمة (كوفيد١٩)، و**وضحت الدراسة أن الجامعات في كل أنحاء العالم تواجه أزمة شديدة ومشكلة كبيرة – حيث وضع الفيروس (كوفيد ١٩) إدارة الجامعات في أزمة، وكأنه اختبار لقدرات الجامعات والحكومات العالمية، في كيفية إدارة الأزمة، وما يترتب عليها من نتائج، وبناء عليه بدأت إدارة الجامعات المختلفة، تعمل على تغيير سياستها التعليمية والإدارية، بأن جعلت جميع الخدمات التعليمية إلكترونية تكنولوجية معلوماتية، ومن ثم عملت الدراسة على تقديم اقتراحات وتوصيات، يمكن من خلالها الارتقاء بأساليب الإدارة، وتقديم الخدمات التعليمية، وضمان كفاءتها وفاعليتها.

٢- **دراسة (محمود :٢٠٢٠) بعنوان : "دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد"، و**في ظل انتشار كورونا في العالم، وبذلك يكون العالم في حاجة إلى وضع نظام جديد للتعليم يمكنه من التعايش مع متطلبات وظروف وواقع هذا الوباء، سواء كان هذا النمط مستجد أو قائم ومطبق بالفعل، المهم هو توافقه مع هذا الوباء. فقد ذكر تقرير "اليونسكو" أن انتشار الفيروس سجل رقماً قياسياً للأطفال والشباب الذين انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة، ومن ثم فإن استخدام نظام التعليم عن بعد، يعد أحد الطرق الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا، ومن ثم اضحت مشكلة البحث بالتساؤلات: ما هو وباء كورونا المستجد؟، وما تأثير وباء كورونا المستجد على التعليم؟، وما تعريف التعليم عن بعد ؟، وما خصائصه؟، وما دوره في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد؟.

٣- **دراسة (إبراهيم :٢٠٢١) بعنوان: "تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد"** ، إن المراقب لما يحدث على الساحة العالمية والمحلية، وخاصة منذ ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠، يجد حدث غير متوقع على مستوي العالم، وفي المقابل لم يستعد العالم لمثل هذه الأحداث الجارية، وخاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والديني والرياضي، وكانت الحياة طبيعية قبل ذلك المرض، حيث كان كل فرد يذهب إلى مدرسته، وإلى ممارسة الرياضة، وإلى النوادي العامة، والأماكن المفتوحة، ثم حدث ما لم يتوقع، وهو انتشار فيروس (covid19)، مما نتج عنه إغلاق كامل لجميع الدول وخاصه في التعليم، فمن الدول من

أغلق المؤسسات التعليمية بشكل كامل، ومنها من أغلقها بشكل جزئي، حيث قام بأسلوب التعليم الهجين، ومنها من استخدم التكنولوجيا أو التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال التعليم عن بعد ؛ ومن هنا جاء دور البحث العلمي بتقديم ومقترحات للتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا.

٤- **دراسة (عبد العزيز طه :٢٠٢١) بعنوان: "تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي بعض المستحدثات التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا"، وقد** هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتدريب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي بعض المستحدثات التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٥) تلميذ بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة كفر الشيخ من التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعليم والتعلم، كما أخذ أيضاً عينة من بعض المدرسين والموجهين، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بأهم المستحدثات التكنولوجية المناسبة مع التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، كما اجري استبانة لأهم المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الفئة للمستحدثات التكنولوجية، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود مستحدثات تكنولوجية مناسبة لهم في مجالات متعددة، منها: (بعض الأجهزة، الموارد التعليمية، وبعض أساليب التدريس)، وهناك من المستحدثات لا تعوق استخدامهم لمثل هذه المستحدثات، وهي خاصة (بالتلاميذ – المعلمين – الإدارة المدرسية –الأجهزة والبرمجيات).

٥- **دراسة (بشاي :٢٠٢١) بعنوان: تداعيات جائحة كورونا علي انتشار الدروس الخصوصية (تعليم الظل) "دراسة مقارنة""**، إن الدروس الخصوصية ظاهرة واسعة الانتشار في كثير من بلدان العالم، فلا يكاد يوجد مجتمع من المجتمعات حول العالم إلا ويوجد به شكل من أشكال الدروس الخصوصية، كما ترتبط هذه الظاهرة بكثير من العوامل الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية المتشابكة التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند دراستها، وتحديد السياسات الملائمة للتعامل معها. كما تعد مشكلة الدروس الخصوصية من أهم الظواهر التربوية المنتشرة في المجتمع بشكل وبائي، وخاصة في الوسط التربوي، إذ أنها مست جميع المراحل التعليمية وطالت جميع الأطراف من أولياء أمور ومعلمين ومتعلمين، فهي في تزايد مستمر. وقد باتت الدروس الخصوصية تشكل تهديداً للتعليم النظامي وأخذت هذه الظاهرة في الانتشار عالمياً بأشكال مختلفة، سواء على صعيد الدول النامية أو المتقدمة.

تعليق علي الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها قد عكست اهتماماً كبيراً، ويمكن الإستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية فيمايلي:

- أن نقطة إن طلاق الدراسة الحالية يبرزها كثير من توصيات الدراسات السابقة.
- الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في توضيح مفهوم فيروس كورونا المستجد (covid 19) .
- كما يلاظ من استعراض الدراسات السابقة أنها بحثة في موضوعات مختلفة عن تأثير فيروس كورونا المستجد (covid 19) علي الدول بإختلاف نطاقها وعلي المؤسسات المجتمعية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة.
- ويلاحظ علي بعض أكثر الدراسات السابقة أنها إستخدمة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، وبعضها إستخدم بطاقة الملاحظة، فيما اتبعت بعضها الآخر المنهج الكمي والنوعي بإستخدام الإستبانة، ونقاشات المجموعة والمقابلات.

المحور الأول : الإطار المفاهيمي لأزمة كورونا (covid19)

١- مفهوم وباء كورونا (كوفيد ١٩):

فيروسات كورونا هي مجموعةٌ من الفيروسات تُسبب أمراضًا للثدييات والطيور، كما يُسبب الفيروس في البشر عداوَى في الجهاز التنفسي، والتي تتضمن الزكام، وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادرًا ما تكون قاتلةً، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وقد تُسبب إسهالًا في الأبقار والخنازير، أما في الدجاج: فقد تُسبب أمراضًا في الجهاز التنفسي العلوي، ولا توجد لقاحاتٍ أو مضاداتٌ فيروسية موافقٌ عليها؛ للوقاية أو العلاج من هذه الفيروسات. **وفي اللغة العربية** تعد تسمية فيروس كورونا أكثر شيوعا من أية تسميات أخرى، حتى وإن كانت الأخرى أكثر دقة في الوصف، حيث يسمى الفيروس التاجي، وفيروس الهالة، والفيروس المكلل، والحمى التاجية، والحمى الإكليلية، والحمى التاجية المكللة.

١- أعراض كورونا الشائعة ما ذكره :(المهدي،،٣٧،٣٦،٢٠٢١-٤١):

صعوبة في التنفس. ومنها: الشعور المستمر بألم أو ضغط في الصدر. ومنها: تحول الشفتين والوجه إلى اللون الأزرق. ومنها: الحمى أو الإحساس برعشة البرد. ومنها: الصداع المستمر، حيث وجد تقرير منظمة الصحة العالمية أن ما يقرب من (١٤%) من حوالي (٦٠٠٠) حالة مصابة بفيروس كوفيد ١٩ في الصين كانت لديهم أعراض الصداع والتهاب

الحلق، في حين أن (٥٪) تقريبا يعانون من احتقان الأنف. ومنها: الكحة واحتقان بالحلق، واحتقان الأنف وسيلان به. ومنها: ضيق التنفس والصعوبة فيه. ومنها: الغثيان والقيء أو الإسهال. ومنها: الإرهاق وآلام بالعضلات أو الجسم، حيث الشعور بألم بالجسم وبالصدر والشعور بالتوعك. ومنها: حدوث التهاب بالرئة والتهاب بالحلق. ومنها: الارتباك المفاجئ، وعدم القدرة على الاستيقاظ واليقظة. ومنها: العين الوردية، حيث تشير الأبحاث العلمية إلى أن حوالي (١:٣٪) من الأشخاص المصابين بكوفيد ١٩ يعانون أيضا من التهاب الملتحمة، المعروف باسم العين الوردية.

٣- عوامل مؤثرة على كورونا:

ومن هذه العوامل: **العمر:** فالأشخاص الأكبر سنا عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض كوفيد ١٩ وبدرجات خطيرة، ويزداد ذلك الخطر كل ما تقدم الشخص في العمر، ومنها: **الحالات الطبية المزمنة:** ومن المؤكد أن المصابين بحالات مزمنة يكونون أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة، وتكون حالات الوفاة أكثر شيوعا بخمسة أمثال على الأقل بين المصابين بداء السكري، أو الارتفاع في ضغط الدم، أو ممن يعانون من مشاكل في القلب، أو التنفس بشكل عام. ومنها: **النوع وعوامل المناخ:** تؤكد الدراسات أن الرجال أكثر عرضة للوفاة بسبب الإصابة بالفيروس مقارنة بالنساء، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا ١٩ كجائحة. **ومنها: التواجد في أماكن الإصابة:** وقد أوضح منشور علمي أنه بينما تظهر خريطة الصين وجود بعض المناطق المملوءة بالمرض، وبعض المناطق الأخرى التي أصابها الفيروس بدرجات أقل نوعا ما. **ومنها: عامل الوقت:** راجع الفريق نتائج آخر ٢٢ دراسة أجريت في هذا الإطار لتحديد الوقت الفعلي لمكوث عائلة كورونا على الأسطح التي لا يتم تطهيرها باستمرار، عبر عوامل الإبادة البيولوجية باستخدام المطهرات الكيميائية التي تقتل الفيروس، خاصة في مرافق الرعاية الصحية. ومنها: **طبيعة العمل:** فالعاملون في المجال الصحي، هم أكثر الفئات عرضة للإصابة؛ نظرا لمخالطتهم المصابين، فالمخالطة اللصيقة لأشخاص مصابين بعدوى كوفيد ١٩ المؤكدة أو المشتبه فيها وملامسة البيئة المحيطة بهم هي الطرق الرئيسة لانتقال العدوى، مما يعني أن العاملين في مجال الرعاية الصحية هم الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى. **ومنها: طبيعة الفيروس:** من العوامل التي تؤثر على انتشار فيروس كورونا بين الأفراد في المجتمع المختلفة طبيعة الفيروس ذاته، والتي تنتشر عبر الهواء، وبالتالي

يصاب بها عن طريق السعال، أو العطس، أو عن طريق الاتصال الشخصي الوثيق مع مصاب آخر بالفيروس.

٤-مسببات وباء كوفيد ١٩:

لا شك في أن الحديث عن المسببات الكامنة وراء انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ حديث لا ينقطع، حيث تتعدد جوانبه وتتشعب أبعاده، وتختلف مناهج البحث فيه، وهو منهج إذا تم الأخذ به يبرز ما وراء الوباء من مسببات قد لا تكون ظاهرة إذا تم الاقتصار في البحث عن المسببات الطبية الصحية فقط، فمنها: **مخالطة المصابين بكورونا:** من المعروف لدى الأطباء والمتخصصين أن هذا المرض ينتقل عن طريق الإفرازات التنفسية والاختلاط المباشر بالمرضى، ومنها: **عدوى الحيوانات:** وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية توصي الأشخاص المصابين بكوفيد ١٩ والأشخاص المعرضين لخطر الإصابة به، بالحد من مخالطة حيوانات الرفقة وغيرها من الحيوانات، **ومنها: عدم وجود دواء:** بمعنى: نقص وجود لقاحات أو دواء حتى الآونة، فلا يوجد لقاح لمنع الإصابة بفيروس كورونا، ولا توجد علاجات محددة له، رغم وجود مسكنات الألم وأدوية الحمى والراحة في السرير التي يمكنها تخفيف الأعراض، **ومنها: البعد عن النظافة:** لا سيما نظافة اليدين، لذا قد تكون قادرا على تقليل خطر العدوى عن طريق غسل يديك دائما بالماء والصابون، وعدم لمس عينيك أو أنفك، أو فمك، وتجنب الاتصال الوثيق بالأشخاص المرضى، ومنها: **الوزن الزائد:** فهناك من يرى أن السمنة تنضم إلى قائمة مسببات الوفاة بفيروس كورونا المستجد، ومنها: **نقص المناعة** وقلتها: فقد كشف الباحثون أن المناعة المسبقة لدى الأشخاص تجعلهم لا يصابون بكورونا، وهي مناعة الخلايا التائية التبادلية المتفاعلة من عدوى فيروسات تاجية أخرى، **ومنها: البعد عن طريق الله:** حيث التمسك بما شرعه الله فيه النجاة من كل المهالك، ومنها الأوبئة المعدية التي تنتشر بين الأفراد في كل بلاد العالم بلا استثناء، وبعضها خاصة الوبائية منها تنتشر في ساعات قليلة، وتحصد في طريقها مئات الآلاف كما حدث مع مرض كورونا المستجد، وما ذاك إلا نتيجة مباشرة لغياب الدين عن حياة كثير من الناس في الفترة الراهنة التي زاد فيها ابتعادهم عن الله تعالى وعن طريقه.

٥-مراحل التعامل مع كورونا:

إن الرعاية الداعمة للمصابين بالفيروس هي أولى الخطوات التي يتم اتباعها إلى أن يتم الوصول إلى علاج نهائي لفيروس كورونا المستجد، وبما أنه لا يوجد لقاح ضد فيروس كورونا القاتل، فإن الأهم هو الالتزام ببعض الطرق في التعامل معه؛ للوقاية منه، والحد من انتشاره،

حسب تعليمات المجموعات المختصة بالصحة العامة، من مثل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية CDC، ومنظمة الصحة العالمية WHO، والتي قامت بمراقبة الجائحة، ونشر التحديثات على شبكة الإنترنت، وتتمثل في مراحل ثلاث:

١- **مرحلة الوقاية: ويأتي في مقدمة هذه الإجراءات الحرص على النظافة الشخصية:** وتتمثل في غسل الأيدي بالماء والصابون باستمرار، واتباع آداب العطس والسعال، عبر العطس في منديل. **ومنها: تعزيز الجهاز المناعي ضد أي إصابة،** وذلك من خلال ممارسة الرياضة بصفة مستمرة من ناحية، والتغذية الصحيحة والسليمة من ناحية أخرى، **ومنها البعد عن التعامل والاحتكاك بالحيوانات الأليفة والبرية،** حيث تشير الكتابات العلمية إلى أن الأشخاص يصابون بالعدوى عن طريق مخالطة الجمال العربية على نحو مباشر أو غير مباشر، كما تشير إلى احتمالية أن تكون هناك مستودعات حيوانية أخرى، ولكن الحيوانات مثل الماعز والبقر والغنم والجاموس والخنازير والطيور البرية قد خضعت للاختبار ولم يكتشف فيها الفيروس. **ومنها الحرص على التقييم بالمظاهرات الفعالة في القضاء على فيروس كورونا المستجد،** فقد أظهرت الاختبارات التي أجريت على محاليل التطهير المختلفة أن المطهرات التي تحتوي على مركبات "الإيثانول وبيروكسيد الهيدروجين وهيبوكلوريت الصوديوم" تكون فعالة ضد فيروسات الكورونا. والتي إذا جرى تطهير الأسطح والمناطق الملوثة بالعدوى بالتركيزات المناسبة لهذه المطهرات، فإنها تقلل من أعداد الإصابة بفيروسات كورونا المعدية. **ومنها متابعة المستجدات المحيطة بالمرض** في متابعة آخر المستجدات من مصادر موثوقة، مثل منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية المحلية والوطنية من الأمور المهمة وذات الجدارة في إسداء المشورة بشأن الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الناس في مناطق إقاماتهم لحماية أنفسهم وغيرهم من المحيطين بهم.

٢- **مرحلة التشخيص:** بعد الأخذ بإجراءات الوقاية السابقة وظهرت حالات فيجب الحرص على تشخيص المرض بناء على الأعراض والفحوصات المخبرية التي تهدف إلى الكشف عن فيروس كورونا، بما في ذلك تحليل اللعاب، بالإضافة إلى بعض الصور الإشعاعية التي تؤكد شدة الإصابة ومدى الالتهاب، **فمن الإجراءات التشخيصية القيام بعمل الفحوصات اللازمة،** ومع توفر الفحوصات غير المعقدة يمكن ذلك، ويعتمد على نظام يعرف باسم PCR أو المعروف بـــ" التفاعل المتسلسل للبوليميراز"، ويتضمن تضخيم عينات صغيرة من الحمض النووي DNA لاكتشاف أي أثر للفيروس عليها. فالاختبارات المعملية هي المصدر الوحيد

لتشخيص فيروس كورونا المستجد، ولتفريقه بينه وبين باقي الفيروسات التي قد تتشابه أعراض الإصابة بها مع فيروس كورونا، **والمهم في التشخيص أن يصاحبه لون من الشفافية** المطلوبة في عرض الوقائع المصابة، بعيدا عن التهويل أو التجهيل، خاصة مع تباين قدرة البلدان على اكتشاف الحالات الأكثر اعتدالا، والتي تعد أصعب في الرصد والتوثيق

٣- **مرحلة العلاج:** والتي **ظهر أثرها واضحا في: اعتماد الطاقم الطبي الكوري الجنوبي** دواء "كاليترا" المستخدم في مكافحة فيروس الإيدز وهو فعال ضد فيروس كوفيد ١٩، والذي نجح في شفاء ثلاث حالات حتى الآن، ومنها: **تجريب القسط الهندي في الهند:** وهو عبارة عن نبتة هندية تشبه أعشاب الزنجبيل، وهي من النباتات الطبية التي ظهرت في القدم كعلاج ووقاية كثير من الأمراض التي أثبتت فعالياتها في هذا المجال، **فمن الإجراءات العلاجية ارتداء الكمامات على الوجه:** فارتداء كمامة قماشية في الأماكن العامة، حيث يصعب تجنب المخالطة اللصيقة بالآخرين، خاصة في المناطق التي تشهد انتشارا محليا للمرض، **ومنها: التباعد الجسدي** الذي يعني الابتعاد عن الآخرين جسديا بمسافة متر واحد على الأقل، وهي توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها على أنفسهم حتى لو كانوا بصحة جيدة، ولم يتعرضوا لعدوى كوفيد ١٩، **ومنها: العزل المنزلي الذاتي:** وهو يعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد ١٩، **ومنها الأخذ بالحجر الصحي:** ويعني تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص الذين قد يكونون قد يتعرضوا لأمراض معدية، ولكن ليس لديهم تشخيص طبي مؤكد للتأكد من أنهم غير المصابين بفيروس كورونا المعدي، **ويتضمن الحجر الصحي:** القيام بنفس الإجراءات التي تتم في العزل الذاتي.

المحور الثاني: (معالم الدور التربوي للمدرسة في مواجهة تداعيات كورونا(covid19) التعليمية)

أولاً: دور المدرسة:

وهذه الأدوار يمكن تقسيمها إلي:

١- دور علاجي:

طرق العلاج من فيروس كورونا داخل المدارس: (UNICEF, WHO, IFRC,2020, p6):

ولمنع انتشار فيروس كورونا يمكن أن يساعد اتباع المبادئ الأساسية في الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين في المدرسة، ومن التوصيات الصحية للمدارس ما يلي:

- ينبغي على الطلاب والمعلمين والموظفين المرضى عدم الحضور إلى المدرسة.
- ينبغي على المدارس أن تفرض غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون والكحول والفرك أو محلول الكلور وعلى الأقل التطهير اليومي وتنظيف أسطح المدرسة.
- ينبغي على المدارس توفير مرافق المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات واتباع التنظيف الآلي وإزالة التلوث.
- ينبغي أن تعزز المدرسة التباعد الاجتماعي وهو مصطلح ينطبق على بعض الاجراءات التي يتم اتخاذها لإبطاء انتشار مرض شديد العدوى، بما في ذلك الحد من اجتماع مجموعات كبيرة من الأشخاص معا.

٢- دور الوقائي:

ومن طرق الوقاية من فيروس كورونا داخل المدارس ما يلي:

أولا: النظافة الصحية والممارسات اليومية في المدارس في جائحة كورونا: (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ٣-٥)

١ - تثقيف الجميع في المدرسة بشأن الوقاية من كوفيد ١٩ ويشمل ذلك نظافة اليدين بشكل ملائم ومتكرر، والنظافة الصحية التنفسية واستعمال الكمامات إذا كان مفروضا، وأعراض كوفيد -١٩ وما يجب عمله عند الشعور بالمرض. كما ينبغي اسداء النصح بتبادل التحية دون تلامس وتقدم تحديثات أسبوعية لهذه الأمور على ضوء تطور الجائحة.

٢- وضع جدول للنظافة المتكررة لليدين خاصة للأطفال الصغار، وتوفير ما يكفي من المنظفات الكحولية أو الصابون والمياه النظيفة عند المداخل المدرسية وفي أنحاء المدرسة.

٣- وضع جدول زمني للتنظيف المنتظم للبيئة المدرسية يوميا بالماء والصابون المنظفات والمطهرات.

٤- تنظيف وتطهير الأسطح التي تتم ملامستها بشكل متكرر.

٥- وضع سياسة مدرسية بشأن ارتداء كمامة أو غطاء للوجه بما يتماشى مع الإرشادات الوطنية أو المحلية وتوفير كمامات طبية كافية لأولئك الذين يحتاجونها مثل كوادر التمريض المدرسي والأطفال المصابين بأعراض.

٦- المحافظة على مسافة لا تقل عن متر واحد بين كل المتواجدين في المدرسة. زيادة التباعد بين المقاعد على الأقل متر واحد بين المقاعد).

ثانيا: فحص ومعالجة الطلبة المرضى والمعلمين وغيرهم من الموظفين في المدارس: (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ٤).

١- إنفاذ سياسة " البقاء في المنزل عند الشعور بالمرض للمرض او المعلمين او موظفي المدارس المصابين بأعراض.

٢- إجراء فحص يومي لدرجة حرارة الجسم وتاريخ الحمى أو الشعور بالحمى خلال ٢٤ ساعة السابقة، عند الدخول إلى المبنى لجميع العاملين والطلبة والزوار لتحديد الأشخاص المرضى.

٣- ضمان بقاء الطلبة الذين خالطوا حالة كوفيد -١٩-في المنزل لمدة ١٤ يوما.

وينبغي أن يخطر مسئولو المدارس سلطات الصحة العمومية عند ظهور حالة كوفيد-١٩- إيجابية.

٤- وضع إجراءات للطلبة أو العاملين المصابين بأعراض كوفيد-١٩-الذين يشعرون بالمرض بأي شكل لإرسالهم إلى المنزل أو عزلهم عن الآخرين.

٥- إعلام أولياء الأمور بالتدابير التي تضعها المدرسة ومطالبتهم بالتعاون للإبلاغ عن أي حالات كوفيد -١٩-تحدث في المنزل وإذا كان أحد في المنزل مشتبها بإصابته بكوفيد-١٩-، يحجز الطفل في المنزل وتبلغ المدرسة.

ثالثا: التدابير الوقائية في المدارس لمكافحة مرض كوفيد (covid19):

من التدابير الرئيسية الموصي بها والمطلوب اتخاذها في المدارس للمساعدة في ضمان سلامة الطلاب والعاملين ولمكافحة فيروس كورونا ما يلي: (منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونيسف، ٢٠٢٠، ٤-٧)

(التدابير الوقائية داخل المدرسة):

١- **السياسة الإدارية:** وضع قواعد للحضور والدخول، والتقسيم إلى مجموعات منغلقة (إبقاء الطلاب والمعلمين في مجموعات صغيرة دون اختلاط بينها، ويشار إليها بالفقاعة أو الكبسولة أو الدائرة أو الفرق الآمن)، وتحديد مواعيد متعاقبة لبدء اليوم الدراسي وأوقات الراحة واستخدام المرحاض وتناول الطعام وانتهاء اليوم الدراسي، والتبادل في الحضور الشخصي إلى المدرسة (مثل الأيام البديلة والمناوبات البديلة).

٢- **البنية التحتية:** إعادة تنظيم المساحة المادية أو تنظيم استخداماتها، وتحديد نقاط الدخول / الخروج، ووضع علامات توضح اتجاه السير، ومرافق غسل اليدين، وتصميم إشارات بيئية للتوجيه) لتيسير الاستخدام المناسب للمساحة.

٣- **الحفاظ على بيئة نظيفة):** التنظيف المتكرر للأسطح والأشياء المشتركة.

٤- **ضمان التهوية الكافية والمناسبة):** إعطاء الأولوية لزيادة تدفق الهواء النقي عن طريق فتح النوافذ والأبواب، حيثما أمكن، فضلا عن تشجيع الأنشطة في الهواء الطلق، حسب الاقتضاء.

٥- **ارتداء الكمامات):** ينبغي ارتداء الكمامات المناسبة للفئات العمرية المختلفة عندما يتعذر التباعد البدني، ويشمل ذلك ضمان توافر الكمامات.

٦- **تحري الأعراض):** يجب على الآباء والمعلمين تحري الأعراض، ويجب اختبار الحالات المشتبه فيهم وعزلهم، وفقا للإجراءات الوطنية، وتطبيق سياسات البقاء في المنزل عند الإصابة بالمرض.

٧- **وسائل النقل المدرسية):** إعادة تنظيم وسائل النقل المدرسية وأوقات الوصول / المغادرة.

٨- **تقديم الخدمات):** مواصلة تقديم الخدمات الأساسية القائمة على المدارس، مثل الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي وبرامج الإطعام والتغذية المدرسية والتمنيع وغيرها من الخدمات.

٢-**التدابير الوقائية داخل القاعات الدراسية:** من التدابير الوقائية داخل القاعة الدراسية ما يلي:

١- **التباعد البدني:** الالتزام بالتباعد البدني بمسافة لا تقل عن متر واحد داخل القاعة الدراسية، والمباعدة بين المناضد المدرسية أو تقسيم الأطفال إلى مجموعات عند الاقتضاء، مع لصق الإرشادات التوعوية لأماكن جلوس الأطفال.

٢- **ارتداء الكمامات:** أصدرت منظمة الصحة العالمية واليونيسف نصائح بشأن ارتداء الأطفال للكمامات في المجتمع المحلي في سياق جائحة كوفيد-١٩-.

ومن معايير استخدام الكمامات في القاعات الدراسية أو الممرات أو المناطق المشتركة والتي توصي بها منظمة الصحة العالمية واليونيسف ما يلي:

١ -الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ٥ أعوام أو أقل لا يجب عليهم ارتداء كمامات.

٢ - الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١١ عاما، ينبغي تطبيق نهج قائم على المخاطر عند اتخاذ قرار بارتداء الكمامات. وينبغي أن يراعي هذ النهج ما يلي:

- كثافة انتقال العدوى في المنطقة الموجود فيها الأطفال والبيانات المحدثة / المتاحة عن خطر العدوى وانتقالها في هذه الفئة العمرية.
- البيئة الاجتماعية والثقافية، مثل المعتقدات أو العادات أو السلوكيات أو الأعراف الاجتماعية، التي تؤثر على التفاعلات الاجتماعية للمجتمع والسكان، لاسيما مع الأطفال وفيما بينهم دور معلمات رياض الأطفال.
- قدرة الأطفال على الالتزام بالاستخدام المناسب للكمامات، وتوافر الإشراف المناسب من البالغين.
- الأثر المحتمل لارتداء الكمامات على التعلم والتنمية النفسية الاجتماعية.

٣- ينبغي عدم حرمان الأطفال من الحصول على التعليم في حالة عدم ارتداء الكمامات أو عدم توافرها بسبب قلة الموارد أو انعدامها.

كما ينبغي النظر في ارتداء الأطفال والمراهقين للكمامات على أنه جزء من استراتيجية شاملة للحد من انتشار مرض كوفيد-١٩-. ويجب على المدارس إنشاء نظام لإدارة النفايات، بما يشمل التخلص من الكمامات المستعملة، للحد من خطر التخلص من الكمامات الملوثة في القاعات الدراسية وساحات اللعب في المدارس.

ج -**المواظبة على تنظيف اليدين:** وضع جدول زمني لتنظيف اليدين خاصة للأطفال الصغار، وتوفير كمية كافية من الصابون والماء النظيف أو المطهر الكحولي لليدين في مداخل المدرسة وفي جميع أنحائها وفي القاعات الدراسية، حيثما أمكن، مع وضع الملصقات واللوحات الإرشادية التي تدل على ذلك.

١-**اتباع الآداب التنفسية:** ينبغي تغطية الفم والأنف بثني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس. والتخلص من المنديل بعد استعماله فوراً.

٢-**التنظيف والتطهير:** جدولة التنظيف المنتظم للبيئة المدرسية يوميا بالماء والصابون / المنظفات والمطهرات. تنظيف وتطهير الأسطح داخل القاعة الدراسية والتي غالبا ما يتم لمسها بشكل مثل مقابض الأبواب والمكاتب والألعاب واللوازم المكتبية ومفاتيح الإضاءة وإطارات الأبواب ومعدات اللعب ومعينات التدريس التي يستخدمها الأطفال وأغطية الكتب المشتركة.

٣-التهوية الكافية:

١ - ينبغي النظر في الاستعانة بالتهوية الطبيعية أي فتح النوافذ، إن أمكن وإذا كان ذلك آمنا، من خلال السماح بتدفق الهواء الخارجي لتجديد الهواء الداخلي، وذلك عندما تتيح الظروف البيئية ومتطلبات المبنى والقاعات الدراسية ذلك.

٢- ضمان التهوية الكافية وزيادة التدفق الهواء في الأماكن المشغولة إن أمكن. لقد تطلب فيروس كورونا (كوفيد - (١٩) من المجتمعات في جميع أنحاء العالم تغيير كل جوانب الحياة اليومية، حيث أدى التباعد الجسدي وارتداء الكمامات وغسل اليدين والتعقيم إلى إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية بشكل أساسي بين أفراد المجتمع. Helmsing, Noy, (2020,107)

ثانياً: دور المعلمين:

دور المعلمين في تطبيق الإجراءات الوقائية داخل المدارس لمواجهة فيروس كورونا

للمعلمين دورا إيجابيا وفعالا ومهما في تنمية القيم الصحية للطالب لمواجهة التحدي الصحي العالمي فيروس كورونا (كوفيد (١٩)، والتي تتعلق بالنظافة الشخصية والنظافة العامة وتناول الطعام والوقاية من الأمراض المعدية، كما أن للمعلمين دوار بارزا في تطبيق الإجراءات الوقائية داخل المدرسة لمواجهة التحدي الصحي العالمي فيروس كورونا (كوفيد) - (١٩)، ويتمثل هذا الدور فيما يلي:

وللمعلمين دورا إيجابيا في توعية الطالب بأهمية النظافة الشخصية والنظافة العامة، وتشمل غسل اليدين بالماء والصابون، وغسل اليدين بعد الخروج من دورة المياه، وإلقاء القمامة في سلة المهملات واستخدام المناديل الورقية أثناء العطس أو السعال، وغسل الأسنان بالفرشاة وتقليم الأظافر، وتضمين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث الطفل على النظافة الشخصية والنظافة العامة

وللمعلمين دورا فعالا في تشجيع الطفل على تناول الأطعمة الصحية، وتوضيح أهمية تناول الفاكهة والخضروات لتقوية المناعة، وتوعية الطفل بأضرار الأطعمة الجاهزة والوجبات السريعة، وحث الطفل على مضغ الطعام جيدًا والأكل ببطء مع إغلاق الفم أثناء تناول الطعام، وتوعية الطفل بأضرار الإكثار من تناول الحلوى والسكريات، وتوضيح أهمية وفوائد شرب الماء بمقدار مناسب لاحتياجات الطفل، مع توضيح أضرار شرب المياه الغازية، وتوجيه الطفل لأهمية

تقسيم الوجبات وتناول الطعام بكميات مناسبة وفقا لاحتياجاته". وذلك عن طريق القصص والفيديوهات والأناشيد والعروض المسرحية والتمثيلية داخل قاعة الروضة.

وللمعلمين دورا مهما أيضا في تنمية القيم الصحية التي تتعلق بالوقاية من الأمراض المعدية (فيروس كورونا كوفيد -(١٩)، ويتمثل فيما يلي:

١-حث الطالب على استخدام أدواته الشخصية الكوب -الطبق – الفوطة) وعدم تبادل أدواته مع زملائه.

٢- توعية الطالب بأعراض ومخاطر فيروس كورونا (كوفيد - (١٩) عن طريق الملصقات واللوحات والفيديوهات التعليمية والقصص والعروض المسرحية داخل قاعة الروضة. وتدريب الطالب على اتباع الإجراءات الوقائية مثل غسل الأيدي بالماء والصابون.

٣- تدريب الطالب على اتباع الآداب التنفسية الجيدة أي تغطية الفم والأنف بالمناديل الورقية أو الكوع عند العطس أو السعال لتجنب انتشار فيروس كورونا. وعدم لمس العين والأنف والفم.

٤- توعية الطالب بالالتزام بالتباعد الاجتماعي والبدني، وتجنب الأماكن المزدحمة.

٥- وتحذير الطالب من السلام بالأيدي أو المصافحة والاكتفاء بإلقاء التحية.

٦- مدح الطالب لاتباعه السلوك الصحي الوقائي داخل القاعة الدراسية. وتشجيع الطفل ١٠ على ممارسة الرياضة داخل الروضة مع الالتزام بالتباعد بينه وبين زملائه. تشجيع الطفل على ارتداء الكمامة المناسبة لسنه واستخدام المعقمات والمطهرات.

وللمعلمين دورا بارزا في تطبيق الإجراءات الوقائية داخل المدرسة لمواجهة (فيروس كورونا كوفيد - (١٩): ويتمثل فيما يلي:

١-متابعة درجة حرارة الطالب بشكل يومي، وملاحظته داخل القاعة وفي حالة ظهور أي أعراض مثل الحمى أو القيء أو ألم البطن يتم إبلاغ إدارة المدرسة.

٢-تدريب الطالب عمليا على كيفية ارتداء الكمامة المناسبة لسنه، واستعمال المعقمات والمطهرات وغسل اليدين بالماء والصابون بشكل صحيح. وذلك عن طريق مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية داخل قاعة المدرسة.

٣-وضع ملصقات تدل على طرق الوقاية من فيروس كورونا.

٤-تطبيق الإجراءات الوقائية والإرشادات لمواجهة فيروس كورونا عن طريق ارتداء الكمامات داخل المدرسة واستخدام المعقمات والمطهرات أمام الطالب.

٥-متابعة تعقيم القاعة بمحتوياتها، وتهوية القاعة تهوية جيدة وفتح النوافذ لتجديد الهواء.

٦-توعية أولياء الأمور بفيروس كورونا من خلال النشرات الورقية والالكترونية للحد من انتشار العدوى، ولنشر ثقافة القيم الصحية داخل الأسرة والمجتمع.

ويمكن إختصارهم في الآتي:

١- تدريب الطلاب علي مهارات التعلم الذاتي، والتصرف وقت الأزمات والطوارئ.

٢- تدريب الطلاب علي إستخدام التقنيات الحديثة في التعلم.

٣- تدريب الطلاب علي صيغ مختلفة للتقويم في وقت الأزمات (**الحربي، الصبحي،١٨٥،٢٠٢١**)

ثالثاً: دور المناهج:

توفير المحتوي المناسب الذي يكمن تكييفه مع إعدادات التعليم الجديدة وتقديمه من خلال الوسائط الجديدة، ويشكل هذا إمكانية الوصول إلي مواد التدريس والتعليم المتوفقة مع المناهج الوطنية التي يمكن تقديمها من خلال منصات الإنترنت أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعية، أو إستخدامها للتعلم المنزلي المستند إلي المطبوعات، غالباً ما تظل جاهزية محتوي المناهج الدراسية التي تغطي جميع مستويات الصفوف وجميع المجالات الدراسية ويمكن تسليمها لجميع المتعلمين تحدياً في العديد من البلدان، تجود فجوات من حيث الموارد والخبرة المحلية اللازمة لتطوير دورات المناهج الدراسية الوطنية بشكل سريع يسهل الوصول إليها من خلال المنصات عبر الإنترنت أو البرامج التلفزيونية والإذاعية. (غنيم،٢٠٢٠،٣٣).

المحور الثالث : أهم تأثيرات وتداعيات جائحة كورونا التربوية في المدارس

لقد تعددت ألوان التداعيات التعليمية المترتبة على فيروس كورونا المستجد فقد كشفت إحصائيات حديثة لمنظمة اليونسكو، والتي وصفت نتائجها بالكارثية أو المروعة، والسبب المباشر يعود إلى إغلاق المؤسسات التعليمية أبوابها جزئيا أو كليا.

ومن أبرز التداعيات التربوية المترتبة على جائحة كورونا في المدارس: التداعيات التربوية على تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب: (قناوي، ٢٠٢٠، ٢٣٧). وأضاف (الخميسي: ٢٠٢٠، ٦٤ -٦٥) أن التكليفات الدراسية تفتقر إلى القدر الكافي من الجدية والالتزام من الطلاب لما يكلفون به من واجبات وامتحانات ، ومواجهة الطلاب لبعض المصاعب ، وعدم تكافؤ الفرص التعليمية

فيما يخص سهولة الوصول للمنصات التعليمية ، وبروز الفوارق الطبقية وانعدام تكافؤ الفرص بين الطلاب في المشاركة الفاعلة من الأسر ، ودعم أبنائه في التعليم لمستواهم التعليمي ، فضلا عن عدم امتلاكهم للهواتف الذكية واتصالهم بالإنترنت بشكل متكافئ ، وفقدان الطلاب لقيم اجتماعية من خلال غياب العلاقات بين زملائه ومعلميه ، وفقدان لكثير من المهارات الاجتماعية وتفاعله مع مجتمعه ، وفقدانه للمهارات الوجدانية.

ومن تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على نظام التقويم للمتعلمين: والتي أبرزتها التجربة المصرية في التطبيق، حيث تم اتخاذ قرارات غير مسبوقة بمدارس وجامعات مصر بالنسبة لامتحانات نهاية العام، حيث أوضح وزير التربية والتعليم (طارق شوقي) الإجراءات التي يتم اتباعها، وتم الالتزام بها بالفعل.

ومن تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) على المتعلمين: فمن أهم الآثار المباشرة التي تعود على المتعلمين والتي تثير القلق في هذه المرحلة من الأزمات ما يلي (غنايم، ٢٠٢٠، ٨٩)، (الفقي، ٢٠٢٠، ١٠-٥٠)، (الليثي، ٢٠٢٠، ١٨٤): خسائر التعلم، فضلا عن ضعف جدية المتعلمين وقلة دافعيتهم في التحصيل العلمي. وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، والأكثر من ذلك انعدام المساواة في النظم التعليمية. وزيادة المشكلات النفسية للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية. (الخواجة وآخرون، ٢٠٢٠، ٥٥، والعدل، ٢٠٢١، ٢٧٧، وأميطوش وسكاي، ٢٠٢٢، ٤٥٩ -٤٦٠).

وبالنسبة لأولياء الأمور فإن نسبة كبيرة منهم ليس لديهم القدرة على متابعة الطلاب نتيجة أن قبول التعليم عن بعد يرتبط إلى حد كبير بمستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي، ومدى توفير الإمكانيات من حاسوب وإنترنت في المنزل، فضلا عن مستوى تعليم الأب والأم مستواهم الثقافي والمعرفي أيضا، بغية مساعدة أبنائهم، وقد أوجد صعوبة في متابعة الأبناء من جهة، ولعدم درايتهم بنظم التطبيقات الحديثة واستخدام الإنترنت من جهة أخرى.

أما بالنسبة للمعلمين فإن التداعيات التعليمية تظهرها شهاداتهم كممارسين للعملية التعليمية، فهم لم يتكيفوا مع التعليم الرقمي ويرون أنهم لا يمكنهم التواصل مع الطلاب بالطريقة نفسها تماما، ولم يتهيؤوا لمثل هذا التعليم التهيئة كاملة أو التجربة التي تخول لهم ممارسة التعليم عن بعد بالشكل المطلوب، علاوة على عدم استعدادهم النفسي بالنظر إلى المشكلات التي يعانونها بهذا الوسط الذي يتميز بالقساوة وأحيانا باللإنسانية في ظل الظروف التي يشتغلون فيها.

ومن تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) على نظام الامتحانات: (رمضان، ٢٠٢٠، ١٥٣٥: ١٥٣٦). أثر فيروس كورونا المستجد على نظام الامتحانات في المدارس والجامعات بمصر، حيث قررت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بإلغاء نظام الامتحانات في سنوات النقل، وتم استبدالها بالأبحاث على أن يتم تقديمها بصورة إلكترونية، كما تم تأجيل أوقات عقد امتحانات الشهادة العامة إلى وقت متأخر عن موعدها الطبيعي، كما تم التخطيط لهذه الامتحانات بشكل معين يتم من خلاله توفير مجموعة ضمانات تكفل للطلاب الأمن والسلامة أثناء عقدها.

ومن تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على المناهج الدراسية: اعتمدت وزارة التربية والتعليم المصرية على تدريس المناهج من خلال " التعليم عن بعد " من خلال المنصة الإلكترونية لاستكمال المناهج الدراسية للمتعلمين، بالإضافة إلى بنك المعرفة والمكتبة الإلكترونية، وذلك لمساعدة ما يقرب من ٢٢ مليون طالب على التعلم، وكذلك وزارة التعليم العالي اعتمدت على التدريس من خلال المحاضرات الإلكترونية التي يتم رفعها على المنصة الإلكترونية بكل جامعة، وذلك بعد تأثير جائحة كورونا على النظام التعليمي (رمضان، ٢٠٢٠، ١٥٣٧).

ومن تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) على تعليم وتعلم الكبار: في ظل الإجراءات الاحترازية حرصت الهيئة العامة لتعليم الكبار – كإحدى مؤسسات الدولة – في الاستجابة للأزمة والتعامل معها ، فكان إغلاق ما يزيد عن (٥٠ ألف فصل) لمحو الأمية، ومواصلة التعليم للمتحررين من الأمية جراء جائحة (فيروس كورونا المستجد COVID-19) بمثابة الكارثة غير المتوقعة على حركة تعليم الكبار بمصر ، وللتكيف مع أزمة جائحة كورونا استعانت الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصادر التعليم والتعلم التكنولوجي والتعليم عن بعد للتخفيف من حدة فقدان التعلم

المحور الرابع : معوقات ومتطلبات داخل المدارس لمواجهة تداعيات جائحة كورونا

ومن خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصل إليه البحث من نتائج، توصل الباحث لتقديم عددا من المتطلبات الواجب مراعاتها لمواجهة التداعيات التربوية على محاور البحث في ظل جائحة كورونا (COVID -19) على النحو التالي: التكامل بين المواد في صورة وحدات أو Modules مما يساعد على اشتراك أكثر من معلم في التفاعل المستمر المتبادل بين المعلم والطالب. وتطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية بواسطة خبراء مختصين في العلوم المختلفة وآخرين مختصين في التقنية. وتوفير المخصصات

المالية اللازمة لتحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية ورفعها على المنصات التعليمية. وتنويع الوحدات والأنشطة، وبخاصة العلمية والتطبيقية منها، بما يحقق فرص الاختيار المتنوع للطلاب، بما يستجيب لتنوع اهتماماتهم وميولهم ويؤدي إلى احاطتهم بالمهن المختلفة وفرص العمل المتاحة بالمجتمع لصبح الطالب قادرا على أن يخلق عمله بنفسه ويشغل أوقات فارغة بما يثري حياته. تعزيز محتوى المنهج بما يلبي متطلبات الفروق الفردية ورعاية التفوق من خلال مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي والابتكاري. وتتضمن المناهج التطبيقات المؤيدة إلي تطوير الملكات والمهارات الحياتية ذات العلاقة بمصادر الذكاء الاصطناعي التي يحتاجها سوق العمل أو توصيفها في الممارسات اليومية. وتحقيق ترابط حيوي وفعال باستخدام الحاسب الآلي في تدريس المناهج وبناء الأنشطة المدرسية من خلال الفيديو والمحاكاة لتستوعب هذا الاتجاه، حيث توفر المدرسة للطلاب مصادر التعلم المتقدمة (الإنترنت، الحاسبات، المكتبات، مراكز مصادر التعلم). والاهتمام بالأنشطة الطلابية المصاحبة للتعليم الصفي بهدف إشباع ميول الطلاب والاستجابة لقدراتهم الخاصة، واكتشاف استعداداتهم وتوجيهها لإعدادهم للمستقبل من خلال أنواع مختلفة محسوسة من النشاط اليومي مما يوضح الاهتمام بالمهارات التي يستطيع التلميذ من خلالها الحصول على المحتوي العلمي بنفسه. وتتضمن المناهج بعض المواد الحديثة التي تمثل الإلمام بمحتواها المعرفي واكتساب مهارات مطلبا ضروريا للتكيف مع المتغيرات مثل: تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات وعلوم الاتصال، وغير ذلك. والانتقال بمحور العملية التعليمية إلى الطالب، أي الانتقال من التمركز حول المعلم إلي التمركز حول المتعلم، ووفقا لهذا الفكر، فإن المعلم يدعم مقدرة الطالب ليس فقط في الحصول على المعلومة ولكن في اكتساب المهارات التي تؤهله لاكتساب وتطبيق المعلومة في الزمان والمكان وبالكيفية التي تناسبه. **و**ضرورة أن يعتني المنهج بالمهارات العقلية العليا: الاستبعاد، الفهم، التطبيق، التحليل، البحث، اختيار المعلومات، التركيب، التقويم مع الاهتمام بالطريقة التي تساعد الطالب في الحصول على المحتوي بنفسه في وقت الحاجة إليه.

أساليب وطرق التدريس: يجب التأكيد أولا علي أنه ليست هناك طريقة مثالية في التدريس، وأن لكل طريقة فوائدها، وخصائصها العديدة وتخدم أهدافا معينة ولكن ليس فيها ما يحقق جميع الأهداف جملة واحدة، لذا **ينبغي** تبني عدة استراتيجيات وطرق وأساليب تعد أساس التعلم الناجح لمحتوي المواد التعليمية ، وتتضمن مستويات المعرفة العميقة وقدرات التفكير العليا، والحوار ، واستخدام أكثر من أسلوب في تدريس الموضوع الواحد ، وينبغي أن تبرز وثيقة

المنهج الأدوار التي يفترض أن يقوم بها المعلم والمتعلم في المواقف المختلفة في المنهج الدراسي وتحقيق الأهداف والمعايير الموجودة، **ويمكن أن تستخدم المؤسسة التعليمية استراتيجيات تعلم معينة تتمثل في:** الوصول الذاتي (Self – accessed)، بمعني أن يكون الطالب قادرا على الوصول إلي المعلومات من مصادر متعددة، دون الاعتماد على المعلم. والسرعة الذاتية (Self-speed)، بمعني أن يكون الطالب قادرا على التعلم بسرعته الذاتية دون أن يوقف بطيء التعلم ودون إجباره على استخدام مواد تعلم تفوق قدرته. والتوجيه الذاتي (Self-directed)، بمعني أن يسمح للطالب باكتشاف المجالات التي تقع في دائرة اهتمامه دون التقيد بمنهج ثابت.

كما يقترح الباحث متطلبات أخرى، منها: حصر الطلاب غير القادرين وتوفير الاحتياجات الطلابية من أجهزة الحاسب الآلي وتوفير اشتراك شخصي مجاني في شبكة الإنترنت للطلاب غير القادرين. وتوفير التدريب المناسب للطلاب عن بعد من خلال البرامج التي تدعمها وزارة التعليم والجامعة (البلاك بورد – ZOOM) وغيرها. **و**الإلمام بنظم تشغيل الحاسب الآلي استخدامه، بما فيها استخدام شبكة المعلومات الدولية. **و**مهارات التعلم الذاتي والتعليم التعاوني والتعليم المستمر. والتحصن بالقيم والأخلاق التي تحد من مخاطر الدخول إلى مواقع لا أخلاقية عند التعامل مع شبكة الإنترنت. ومهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والقدرة على التحليل والنقد. ومهارات المناقشة والحوار، بما يسمح بالاتصال بالمعلمين، والعلماء، أو بزملائهم في أي مكان من خلال البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي وغيرها.

تقويم الطلاب: التعليم الإلكتروني تعليم غير تقليدي والتقويم كذلك يجب أن يكون غير تقليدي، حيث تتعدد الطرق التي يتم بها تقويم أداء الطلاب حيث تشمل أسئلة للتفاعل وأسئلة حل المشكلات، ومشروعات مقترحة، والمحاكاة وتقييم الاختبارات المنزلية، وبعض الأسئلة التي تتيح استخدام الكتاب والتي تعطي للطالب فرصة للتفكير للتوصل إلي بعض الحلول الإبداعية البعيدة عن الكتاب المدرسي، **وينبغي أخذ المبادئ التالية بعين الاعتبار عند التعامل مع التقويم باعتباره موقفا تعليميا يسهم في جودة عملية التعلم. فمنها:** أن يتم استخدام أساليب التقويم المناسبة لتعلم الطلاب. وأن يتوفر لدى المدرسة / الجامعة نظام التقويم يمكن أن يفسر ويوضح النتائج للمجتمع التعليمي بأسلوب موضوعي. وتصميم محكات أدائية واقعة يتم على أساسها تقويم أداء الطلاب. وأن يتم استخدام نتائج التقويم في إعادة تقويم فاعلية المؤسسة والمنهج والمخرجات التعليمية. وأن تستخدم نتائج التقويم بصفة دورية لوضع استراتيجية لتطوير تعلم الطالب. وتشكيل لجنة مسؤولة عن التقويم تكون مهمتها تطبيق نتائج التقويم واستخدامها في مراجعة المناهج الدراسية وطرائق

التدريس. ومراعاة الشمولية والتنوع في أنشطة التقويم بشكل يمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلاب بدرجة دقيقة وشمولها لمختلف الأهداف من معرفة وفهم واستيعاب وتحليل وتركيب وتقويم. واعتبار التقويم عملية بنائية مستمرة تهدف الي تزويد الطلاب بمواقف تعليمية تعمل على تطوير وتحسين بنائهم المعرفي خلال فترة تعلمهم. واشتمال التقويم على نشطات تمكن الطلاب من تقويم قدراتهم بأنفسهم. وتصميم واتاحة بنوك للأسئلة في جميع المقررات الدراسية إلكترونيا.

ومنها أيضا: إعداد وتدريب الأسر على التعليم عن بعد: ويتضح ضرورة تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب والأسر على اختلاف خلفياتهم وتدريبهم على التعليم المنزلي من خلال: تدريب عن بعد من خلال تدري الطلاب وأولياء امور الطلاب عن بعد من خلال الفصول الافتراضية على منصات التعليم الإلكتروني وحضور ومتابعة أولياء الأمور مع طلابهم داخل المنصات وتزويدهم بمقاطع فيديو ورسوم توضيحية. والشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني من خلال شراكة المدارس مع لجان التنمية الاجتماعية والضمان الاجتماعي في دعم ومساندة الأسر والطلاب ذوي الدخل المتدني من خلال توفير الإمكانات التقنية لهم والتجهيزات اللازمة للتعليم عن بعد. والمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص من خلال مساهمة القطاع الخاص في دعم الأسر المحتاجة للأجهزة ومتطلبات التعليم عن بعد من منطلق المسئولية تجاه أفراد المجتمع سواء بالدعم المجاني أو الأقساط بدون فوائد وتفعيل دور كل من القطاع الخاص والمنظفات الدولية في دعم استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. والعمل التطوعي من خلال توجيه العمل التطوعي في تدريب السر والطلاب والدعم المادي والتقني للأسر متدني الدخل، وتوجيه الدعم الخيري لتخفيف التداعيات التربوية المترتبة على التعليم. وقيام المعلمين والمعلمات وقائدي وطواقم المدارس بزيادة السر التي تحتاج الدعم والمساندة في توعيتهم بأهمية مواكبة التغيير إلي التعليم عن بعد وتدريبهم استخدام منصات التعلم الرقمي. وتستقبل المدارس الطلاب وأسرهم وتهيئة معامل الحاسب وقاعات التدريب والفصول لتعليم الطلاب الذين لا يتمكنون من استخدام التعليم عن بعد والمنصات الرقمية. وتوفير منصات تعليمية مفتوحة المصدر بجميع المراحل العمرية والتعليمية، ويتم تحديث وتطوير المحتوي التعليمي وفق التطورات والتحولات المستمرة من خلال جهود مشتركة على مستوي المنظفات الأممية والإقليمية والحكومات وخبراء التعليم. وتوفير الدعم الفني والمالي اللازمين للحفاظ على تقديم الخدمات التعليمية عن بعد بصورة مناسبة، تسهم في توفير الفرص التعليمية لجميع الطلاب باختلاف

المناطق التي يعيشون فيها. وإعادة النظر في البرامج الدراسية بما يتناسب مع المرحلة القادمة وتقليص بعض التخصصات الراكدة أو إلغائها التي سوف يختفي الطلب عليها تدريجيا. ودعم تطوير المحتوي التعليمي والحلول التقنية والرقمية وغيرها من الوسائل التي تساهم في تيسير استمرارية التعليم فيما يتوافق مع أوضاع البلدان وأمن وخصوصية بياناتها.

وقد يواجه تنفيذ هذه المتطلبات معوقات تتعلق بأعضاء الهيئة التعليمية، وتتمثل في ضعف مهارات التعليم عن بعد لديهم، مع وجود نوع من ثقافة مقاومة التغيير لديهم، ضعف الوعي بالتعليم عن بعد لديهم، وضعف اللغة الإنجليزية لديهم، وأن التعليم عن بعد يمثل عبأ إضافيا علي عضو هيئة التدريس.

ومعوقات تتعلق بالجامعات والمدارس، وتتمثل في عدم وضوح أنظمة التعليم عن بعد وأساليبه، وضعف مواكبة المقررات الدراسية لأدوات التعليم عن بعد، وغياب الاستراتيجية والواضحة لكيفية توظيف أدوات التعليم عن بعد، وضعف الاستفادة من الخبراء المتخصصين في مجال التعليم عن بعد، والقصور في نشر ثقافة التعليم عن بعد.

ومعوقات تتعلق بعملية التقويم في وجود تهديدات إلكترونية يمكن أن تخترق الخصوصية، وتشكيك بعض أعضاء التدريس في استجابات الطلاب الإلكترونية مع صعوبة ضبط التقويم الإلكتروني من الغش، وصعوبة تصحيح التقويم الإلكتروني، وتحلي نتائجه، وصعوبة الحفاظ على الأسئلة وتعرضها للاختراق، وضعف تقويم المهارات العملية باستخدام التقويم الإلكتروني.

ومعوقات تتعلق بالطلاب، وتتمثل في انشغال الطلاب بمواقع إلكترونية أخري في أثناء عملية التعليم عن بعد، وضعف الوعي بالتعليم عن بعد لدي الطلاب، وضعف إلمام بعض الطلاب بالمهارات التكنولوجية اللازمة لعملية العليم عن بعد، مع قلة توفر أجهزة إلكترونية لدي الطلاب، وضعف الدعم المادي لبناء أدوات التعليم عن بعد.

وتتمثل أبرز آليات التغلب على هذه المعوقات التي قد تواجه تنفيذ هذه المتطلبات في: تصميم برامج تدريبية إلكترونية على استخدام أدوات التعليم عن بعد، مع توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب في أثناء استخدامهم لأدوات التعليم عن بعد، والاستفادة من الخبرات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال التعليم عن بعد، والتصميم الجيد لمنصات التعلم، وتزويد تطبيقات التعليم عن بعد ببعض أساليب المساعدة والتوجيه. وتجهيز محتوي رقمي للمقررات الدراسية، مع النظر في المقررات الدراسية بحيث تصمم في ضوء أدوات التعليم عن بعد، وإعداد بنوك أسئلة لكل المقررات الدراسية. وتغيير تقديرات أداء الطلاب إلى ناجح وراسب

فقظ وتضمين أدوات التقويم الإلكتروني توضيحا لمستوي الأداء المطلوب من الطالب، وتقليل الأعباء الدراسية عن الطلاب، وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار أداة التقويم الإلكتروني التي تناسبهم. وتوفير المكافآت والحوافر لأعضاء هيئة التدريس الأكثر توظيفا لأدوات التعليم عن بعد، وتبني المبادرات الإبداعية من أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم عن بعد، وتوظيف وسائل الإعلام في التوعية بأهمية توظيف أدوات التعليم عن بعد.

التوصيات: وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:

يوصي بالأخذ بالتصور المقترح لمواجهة التداعيات التربوية لأزمة كورونا. كما يوصي بإعداد خطة شاملة على مستوي الوزارة والجامعات وإدارات التعليم والمدارس لمواجهة الأزمات والجوائح. وأيضا يوصي بتفعيل المجالي الطلابي ونوادي الأحياء ولجان التنمية الاجتماعية للوصول لقرارات مشتركة في إحداث أي تغيير أو تطوير مستقبلي في التعليم. كما يوصي بعقد شركات بين التعليم ولجان المجتمع وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقييم ومتطلبات البيئة التعليمية والتقنية والمنزلية لضمان جودة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. كما يوصي بعقد دورات تدريبية وندوات بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لتوعية المعلمين بخطورة فيروس كورونا، وتدريبهم على اتباع وتطبيق الإجراءات الوقائية، وتقديم كل المعلومات والمستجدات التي تطرأ على الفيروس. وتوفير المعقمات والمطهرات والكمامات داخل المدارس. ويوصي أيضا بتكثيف الحملات الصحية العشوائية مع وجود طاقم طبي خاص بفيروس كورونا داخل المدارس لمتابعة أي أعراض تظهر وتتعلق بالفيروس للحد من انتشاره واكتشافه مبكرا سواء للطلاب أو للمعلمين. ويوصي بتعاون أولياء أمور الطلاب في تثقيف أبناءهم وتشجيعهم على إتباع السلوكيات الصحية السليمة وزيادة الوعي عند الطالب بخطورة فيروس كورونا، وتطبيق الإجراءات الوقائية مما يسهم في تقليل انتشار العدوى. ويوصي آخرا بقيام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الوعي الصحي وطرق الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) وتوعية المجتمع بمخاطر هذا الوباء الذي اجتاح العالم بأسره.

ويمكن إجمال التوصيات في النقاط المحددة التالية:

التوصيات المقترحة:

- إعداد خطة شاملة علي مستوي الوزارة والجامعات وإدارات التعليم والمدارس لمواجهة الأزمات والجوائح.

- تفعيل المجالات التطلابية ونوادي الأحياء ولجان التنمية الإجتماعية للوصول لقرارات مشتركة في إحداث أي تغيير أو تطوير مستقبلي في التعليم.
- عقد شركات بين التعليم ولجان المجتمع وهيئة الإتصالات وتقنية المعلومات لتقييم ومتطلبات البيئة التعليمية والتقنية والمنزلية لضمان جودة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أميطوش، موسي، سكاي، سامية (٢٠٢٠)، آثار جائحة كورونا على أساتذة وإدري التكوين المهني دراسة ميدانية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد الثاني، المجلد الرابع، المعهد العالي لتاريخ الحركة الوطنية، جامعة منوبة، تونس. (جوردون كوريرا ٢٠ ٢٠).

٢. **الحربي، روان سعد عاتق، الصبحي، ندى صالح محمد، (٢٠٢١) التعليم في حالات الطوارئ: دراسة حول بداية إستجابة بعض الدول لإنتشار وباء كورونا، د.ت ، العدد الأول، المجلد الرابع، ص١٨٥ .**

٣. الخميسي، السيد سلامة(٢٠٢٠) التعليم في زمن كورونا (COVID 19) تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. مج (٣). ع(٤). أكتوبر، ص ص ٥١-٧٣.

٤. الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد وآخرون(٢٠٢)، مستوي قلق فيروس كورونا " كوفيد ١٩" لدي عينة من طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني والأربعين، المجلد الرابع، المجلة العربية للعلوم ونشر البحاث والمركز القومي للبحوث، فلسطين.

٥. خير الله، مني عبد اللطيف العوضي، جعفر، صالح معاوية فتحي (٢٠٢١)، مستوي تحقق كفاءات التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا المجلة العرية للتربية النوعية، العدد السابع عشر، المجلد الخامس، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة. (رمضان، ٢٠٢٠).

٦. الزهراني، سوسن ضيف الله يحيي (٢٠٢٠) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية

تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية التربية النوعية ع (١٣). م (٤) ص ص ٣٥٧-٣٧٦.

٧. العدل، عادل محمد (٢٠٢١) ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩ (COVID19) المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد السادس عشر، المجلد الخامس، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (الإلسكو). (الغضبان، ٢٠٢٠،).

٨. العلي، وجية (٢٠٢٠) التعليم في غمار أزمة كورونا: الفرص والتحديات، شبكة الاقتصاديين العراقيين متاحة على http://iraqieconomists.net.

٩. غنايم، مهني محمد إبراهيم(٢٠٢٠) التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. مج (٣)، ع٤. أكتوبر ص ص ٧٥-١٠٤ (قناوي، ٢٠٢٠).

١٠. غنيم،صلاح الدين عبد العزيز(٢٠٢٠) واقع تطبيق التعليم عن بعد خلال الجائحة / نازلة كورونا في المدارس المصرية ومقترحات تطويرة،مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، المجلد الأول، ص٣٣ .

١١. الفقي، آمال إبراهيم (٢٠٢٠): المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد طلاب من عينة لدى استكشافي وصي بحث: COVID19، المجلة التربوية، المجلد ٧٤، كلية التربية، جامعة سوهاج. (الليثي، ٢٠٢٠).

١٢. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): المتلازمة الالتهابية المتعددة الأجهزة لدى الأطفال والمراهقين في سياق مرض كوفيد - ١٩ ، موجز علمي، ١٥ آيار/ مايو، ص ص ١-٤ https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/332095/WHO-2019-nCoV- Sci_Brief-Multisystem_Syndrome_Children-2020.1-ara.pdf

١٣. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): انتقال فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ٢ : الآثار المترتبة على احتياطات الوقاية من العدوى موجز علمي ٩ تموز -١٩ / يوليو ٢٠٢٠، ص ص ١٢١ https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/333114/WHO-2019-nCoV- Sci_Brief-Transmission_modes-2020.3-ara.pdf

١٤.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م) : المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، مرض فيروس كورونا (٢٠١٩) كوفيد – ١٩ ، تقرير الحالة الأسبوعي ٢٠ ، ١٨–١٢ تموز / يوليو ٢٠٢٠ ص ص ١–
http://www.emro.who.int/images/stories/coronavirus/covid-19_sitrep_20_ar.pdf?ua-1
١٥.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م):
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses
١٦.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م):
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19
١٧.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): الوثائق الأساسية، ط ٤٩ .
https://apps.who.int/gb/bd/pdf_files/BD_49th-ar.pdf#page-1
١٨.منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، يونيسف (٢٠٢٠) اعتبارات بشأن تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد – ١٩، ملحق الاعتبارات المتعلقة بتكييف تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية في سياق جائحة كوفيد – ١٩، ١٤ أيلول / سبتمبر، ص ص ١–١٤.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334294/WHO-2019-nCoV- Adjusting_PH_measures-Schools-2020.2-ara.pdf
١٩.المهدي، مجدي صلاح طه :٢٠٢١، تعليم ما بعد كورونا(الواقع ومآلات المستقبل)،ط١،القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٢١.

المراجع الأجنبية

1. **Helmsing, M. & Noy,S.(2020) Teaching Global Healthin the Time of Covid-19: Key Concepts for Social Studies Classrooms. Journal of International Social Studies, v. 10, n. 2, pp. 103-112**
2. **19- UNICEF, WHO, IFRC (March 2020). Interim Guidance for COVID-19 Preventation and Control in Schools. Inter-Agency Standing Committee**
3. **20- Jaramillo, Sandra, Garcia, COVID-19 and Primary and secondary education: The Impact Of Crisis and public policy Implictions. United Nations Development Programme, Unicef, Newyork, p.p 11:12. .Kasulis,2020**